

# هل أزمة المهرجانات أزمة حديثة؟! | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا - [00:00:10](#) اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا - [00:00:36](#) قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - [00:01:06](#) وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله تابعت في هذه الايام الماضية كما تتابعون هذه المشكلة وهذه الازمة التي دارت رحاها في ارضنا في ارض بلادنا اغاني المهرجانات - [00:01:26](#) بين فريقين فريق يدعي الحل وفريق يدعي الحرمة فريق يدعي انه ينبغي علينا ان نعطي فرصة لهؤلاء الشباب وبين فريق يقول اننا ينبغي علينا ان نتصدى هؤلاء والعلة من وراء ذلك انهم يفسدون الذوق العام للمجتمع - [00:01:47](#) وكثير منا يحتاج دائما الى بيان في مثل هذه الامور التي تحدث من حولنا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الحكمة وان يسدد قلوبنا وان يسدد السنتنا لنستطيع البلاغ عنه سبحانه وتعالى - [00:02:13](#) احبابي الكرام هل سمعنا يوما عن قول النبي صلى الله عليه وسلم حديث عند الترمذي وغيره من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكون في هذه الامة خسف - [00:02:32](#) ومسوخ وقذف اما الخس فمعروف واما المسوخ فتمسخ الامة قردة وخنازير واما القذف تقذف الامة حجار من السماء ففرع الصحابة رضي الله عنهم وقالوا يا رسول الله ومتى يكون هذا؟ - [00:02:53](#) وقال صلى الله عليه وسلم اذا شربت الخمر وضربت المعازف وظهرت القينات اي المغنيات النبي صلى الله عليه وسلم يعطينا مجموعة من المعطيات يترتب عليها مجموعة من النتائج اما معطيات الحديث ان الامة تبتعد تماما عن منهج ربها تبارك وتعالى - [00:03:21](#) فتبدأ هذه الامة في استحلال الخمر كما روي في حديث اخر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث رواه عبدالله بن احمد في زوائده على مسند ابيه الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:51](#) مقال ليشربن اقوام من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها وعند البخاري من حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستحلن اقوام من - [00:04:05](#) امتي الحور والحريير والخمر والمعاذ ويوضح النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الطائفة من الناس كرسى واقعا لمن يعيش من حولها فهي مجموعة من الناس يستحلون ما حرم الله عز وجل - [00:04:25](#) كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يستحلون الحر والحريير. يستحلون بمعنى امور حرمها الله عز وجل على الامة. فهم ووضح النبي صلى الله عليه وسلم طريقة الاستحلال فقال يسمونها بغير اسمها - [00:04:51](#)

وفي حديث ثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبين لنا كيف تصل الامة الى استحلال ما حرم الله قال صلى الله عليه وسلم  
اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء انما يكون في الخمر - [00:05:13](#)  
يعني امة تذهب معالم الاسلام من حياتها هل رأيت يوما اناء حمل بالماء؟ ثم جاء انسان فنكس هذا الاناء يسقط ما فيه وهذا الكلام  
من النبي صلى الله عليه وسلم تحذير. ان الامر قد يبدأ في بدايته شيئا هينا. شيء بسيط مجرد - [00:05:33](#)  
كلمة في اغنية الا ان النبي صلى الله عليه وسلم اكد على معنى مهم. هذا المعنى ان انتهاء او ضياع صور الاسلام يا عصفورة الدين  
ضياع العبادات ضياع القيم ضياع المبادئ ضياع الاخلاق انما بدأ بشيء يسير. فقال - [00:06:00](#)  
ان اول ما يكفأ الاسلام. فتبدأ امور الدين تنتهي من حياة الناس. تضع من حياة الناس كما يكفأ الاناء يكون في الخمر. فقالوا يا رسول  
الله وكيف يكون هذا؟ وقد انزل الله في - [00:06:22](#)  
الخمر ما انزل. الصحابة بيتعجبوا. يا رسول الله الله انزل في القول ما انزل. فكيف يضيع الاسلام ويضيع الاسلام يوم ما يضيع لعب  
الخمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقوام يسمون الشيء بغير اسمه - [00:06:41](#)  
المحرمات تستحل باسماء تختلف تماما عن المسميات الحقيقية لما حرم الله. سبحانه وتعالى. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان  
الام بمجرد ما تبدأ تستصغر هذه العظام او هذه الكبائر. وتبدأ الامة تقع في هذه الكبائر - [00:07:02](#)  
وتبدأ الامة تستحل هذه الكبائر. ويصبح هناك تشويه على عقول الناس وعلى قلوب الناس. لتسمية الاشياء بغير مسمياتها يقول النبي  
صلى الله عليه وسلم ان هناك معطى اساسه. ما هو المعطى؟ دمار ينزل على هذه الامة. دمار - [00:07:22](#)  
العلاقات الاجتماعية دمار بضياع الاخلاق. دمار بانتشار الموبقات. دمار بانتشار الحرام. لذا قال صلى الله عليه وسلم وفي الحديث  
الحسن اذا فعلت امتي خمسا فعليها الدمار امة تدمر. امة تضيع - [00:07:42](#)  
وقال صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمسا فعليها الضمار. اذا شربت الخمر وظهرت واستحل الحرير وظهر التلاعن واكتفى  
الرجال بالرجال والنساء بالنساء لو لاحظنا الان كمية هذه الاحاديث التي سمعتموها انتم الان يؤكد فيها النبي صلى الله عليه وسلم -  
[00:08:04](#)  
على ان المعاصي لها ارتباط وثيق مع بعضها البعض ويكأن كل معصية تدل على اختها اذا وقعت الامة في هذه الامور تارة يقول النبي  
صلى الله عليه وسلم سيكون فيها خسف ومسح وقذف. وتارة - [00:08:36](#)  
صلى الله عليه وسلم يقول فعليها الدمار. فعليها الدمار. والنبي يحذر ويقول ان ظهور هذه الموبقات على ارض الواقع هذا مؤذن  
بالهلاك هذه المعاصي لو الاصحابا بيفعلوها يعني في الخفاء لا تضر الا اصحاب هذه المعصية - [00:08:56](#)  
اما اذا ظهرت هذه المعاصي وبدأت تظهر على الساحة ويكون لها معجبين وتبقى مسجلة لاعلى نسبة مشاهدات لازم الامة تاخذ بالها.  
قال النبي صلى الله عليه وسلم كما تروي عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله يقول لا - [00:09:22](#)  
في هذه الامة خسف ومسح وقذف. فقالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم يا عائشة اذا كثر الخبث لو الخبث انتشر في  
المجتمع هذا مؤذن بالهلاك. هذا مؤذن بهلاك المجتمعات - [00:09:42](#)  
بعد هذه المقدمة اليسيرة التي ينبغي علينا ان نعيها جميعا تعالوا بنا لننزل الى الحادثة التي تمر بها بلادنا هذه الاحداث التي تدور من  
حولنا. ما الموقف الشرعي فيها الموقف الشرعي - [00:10:05](#)  
وانا احاول بقدر ان اتخير الالفاظ. اخشى على هذه البلاد اخشى على بلادنا من انزال العقوبة من الله عز وجل على هذه البلاد لما  
يحدث فيها من تضييع للقيم والمبادئ - [00:10:27](#)  
لكم ان تتخيلوا ان الاغنية اللي عليها المشكلة كلها هي اغنية انما تدعو في ظاهرها وباطنها الى اظهار الفهم اشرب الاغنية اللي هي  
بنت الجيران في اصلها تدعو الى خيانة الجار لجاره - [00:10:45](#)  
ندعو الى تدمير ابنتي وابنتك تربى اجيال وتربى شباب ان هذا الولد اول ما ينظر ينظر على ابنة الجار اللي النبي صلى الله عليه  
وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا خاب وخسر يا رسول الله من هذا - [00:11:07](#)

وقال الذي لا يأمن جاره بوائقه الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم كما عند احمد باسناد صحيح. ما تقولون في الزنا؟ قلنا حرام

حرمه الله فهو حرام الى قيام الساعة - [00:11:31](#)

قال لان يزني الرجل بعشرة نسوة ايس الله عند الله من ان يزاني حليمة جاره. اذا كان مجرد قد الاذى للجار بكلمة موجب للجنة الله عز وجل. فما بالكم باغاني تطرح على ابنائنا وشبابنا هي دعوة - [00:11:46](#)

وصريحة لنشر الفاحشة في المجتمعات. دعوة صريحة لخيانة الانسان منا لا قرب الناس اليه. خيانة الانسان منا لجاره والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال يا رسول الله ان جاري يؤذيني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاصبر على - [00:12:06](#) ثم جاء فقال ان جاري يؤذيني. قال اذهب فارجع فاصبر على اذى جارك. ان جاري يؤذيني. قال اذهب فاطرح متاعك في الطريق. فلا يمر عليك احد الا ويسألك. فقل له ان جاري يؤذيني. فما مر عليه احد الا وقال - [00:12:26](#)

فلان جاري يؤذيني. فكانوا يلعنونه. فسمع الرجل الناس يلعنونه فاتى الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان

الناس يلعنونني؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد لعنك الله من فوق سبع سماوات قبل ان يلعنك - [00:12:46](#)

علشان اذى الجار بكلمة امرأة تصوم النهار تقوم الليل تتصدق بالكفيف الا انها كانت تؤذي جيرانها بلسان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا خير فيها هي في النار. هذه الاغاني تدعو الى والعياذ بالله ان تكون الخيانة ممن من - [00:13:06](#)

لابنك جاري ان تكون الخيانة لبنت الجار هذه الكلمات ما اشبهها بالكلمات التي حذر الله عز وجل منها في اوائل سورة لقمان. وسيأتي الحديث الان واحنا بنتكلم موقفنا ايه مما يحدث الان علشان اقول للناس ان صورة لقمان نازلة اصلا علشان تؤكد ضرورة تربية الوالد

لولدك - [00:13:26](#)

وربنا يذكر لنا في بداية السورة. ليه تهتموا بتربية اولادكم؟ لان هناك داخل المجتمعات من يسعى سعيا حديث لتدمير هذه الاجيال

وتدمير هؤلاء الشباب. كما قال الله سبحانه وتعالى في اول سورة لقمان اللي هي سورة التربية. قال الله - [00:13:55](#)

الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله هذه الآية نزلت في النظر ابن الحاج لما وجد الناس قد

شغلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وشغلوا بسماع القرآن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرر - [00:14:15](#)

ان يلفت الناس عن كتاب الله. قرر ان يلفت الناس عن الدين قرر ان يلفت الناس عن رسول الله. فذهب الى بلاد فارس واتى بجاريتين

حسنيتين تغنيان لاشغال الناس عن رسول الله وعن القرآن. ما اشبه هذا الواقع بالواقع الذي كان - [00:14:37](#)

يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الكلمات التي تدعو عامة الى انتشار الفواحش والزنا بين الناس. والله سبحانه وتعالى

يقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. لهم عذاب اليم - [00:14:57](#)

في الدنيا والاخرة كلمات تدعو والعياذ بالله الى الفواحش. ثم كلمات تدعو والعياذ بالله الى استحلال الخمر. استحلال هذه الكبيرة

التي لا اعرف شريعة كبيرة ورد فيها نصوص للتحذير منها كشر الخمر والمخدرات - [00:15:17](#)

لكم ان تعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث شارب الخمر يلقي الله يوم القيامة كعابد الوثن شارب الخمر يلقي الله

يوم القيامة كعابد وثن. وستين الف شاب وفتاة في استاد القاهرة بيغنوا ويقولوا - [00:15:39](#)

اشرب حشيش من المخدرات. ولا اشرب حشيش ومش عارف وايه ستين الف شاب ستين الف بنت ولادنا ولادنا اللي بنتقطع علشان

نربيههم اصبح من السهل على الولد النহারدة ان يتلفظ بهذه الامور - [00:15:58](#)

سبحان الملك سبحان الملك! انا لا اعلم شيء وردت الشريعة بالتحذير منه كشر الخمر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول شربوا الخمر

فانها ام الفواحش وقال صلى الله عليه وسلم في حديثه الخمر مفتاح الخبائث. هي المفتاح. خمر المخدرات ده المفتاح - [00:16:15](#)

الذي يفتح به بوابة الخبائث. وروى النسائي في سننه لما اراد النبي ان يبين لنا ان الخمر ام الفواحش قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان ممن كان قبلكم رجل احبته جارتة - [00:16:40](#)

فدعته ذات يوم فكان للشهادة. فكان كلما دخل غرفة اغلقت الباب. حتى انتهت الى غرفة. فيها غلام وتوراة وصنم وخمر وهية. فقالت

له اما ان تشرب الخمر او تقتل الغلام - [00:16:58](#)

او تسجد للصنم او تطأ التوراة بقدمك او تزني معي قال النبي صلى الله عليه وسلم فاختر الخمر شرب الخبز قال صلى الله عليه وسلم فلما شربها سجد للصنم وقتل الغلام ووطأ التوراة بقدمه وزنا مع المرأة فاجتنبوا الخمر فانها ام الفواحش - [00:17:18](#)

احنا النهاردة ولادنا بيتربوا انه لما يبجي يغني يغني ان هو يبحب الخمر والحشيش والفواحش شفتو الأجيال بتتربي على ايه شوفتوا ولادنا بتتربي على ايه النبي صلى الله عليه وسلم لما تحدث معا عن الخمر قال - [00:17:46](#)

من شربها في الدنيا من شربها في الدنيا اسقي يوم القيامة من ردة الخبال. قالوا يا رسول الله وما قال عصارة صديد ودماء اهل النار وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث حرم الله عليهم الجنة. حرم الله عليهم الجنة من بينهم مدمن الخمر - [00:18:04](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ولا فرض ولا نفر. قالوا من يا رسول الله؟ قال مدمن الخمر منهم خد من الخمر منهم. وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم. ولهم عذاب اليم. مدمن الخمر منهم - [00:18:29](#)

النهاردة ولادنا بيتربوا وهؤلاء هؤلاء اسأل الله لي ولهم الهداية. بيطلعوا الاطفال الصغيرين في الافراح بيجلوا الاولاد يرددوا هذه الكلمات. وايه المشكلة ان الكلمات تتردد؟ احبابي الكرام ما تكرر تقرر - [00:18:49](#)

اللي بيتكرر كثير على اللسان يستقر في القلوب. احنا من عشر سنين من خمستاشر سنة من عشرين سنة من عشرين سنة لما كان الواحد بيتكلم في اغنية ولا في فيلم عن حاجة كده الناس كلها كانت بتضطرب. الناس كلها كانت بتودي وشها الناحية الثانية - [00:19:09](#)

احنا ليه وصلنا لهذا الاسفاف؟ هي المعصية دايم بتبدأ صغيرة المعصية دايم بتبدأ صغيرة. لا تظنوا ان اغاني المهرجانات وكلمات المهرجانات ستصل عند هذا الحد. لا احنا لا نزال في تدرج - [00:19:29](#)

الى اسفل هتفضل تنحدر بنا. انحدر بنا هؤلاء الثالث اننا اذا تكلمنا عن حرمة شئ لا نتكلم من باب الذوق العام. ده غلط كبير. هم الاتنين غلط الطيورين الكبار اللي بيحاربوا بعض دلوقتي غلط - [00:19:44](#)

والدليل ان اللي طالع بيقول النهاردة ان ده ينفذ ذوق العام اللي ينفذ ذوق العام ده بيروح كبريات وبيروح اماكن تشرب فيها الخمر طوله بيغني فيها المسألة عندنا ليس لها تعلق بالذوق العام. لان في بعض الاوقات ممكن يكون الذوق العام. على فكرة الاغنية دي محققة تاني اكبر اغنية - [00:20:07](#)

على مستوى العالم على برنامج ملايين المشاهدات الناس دي آآ ذوق العمدة تقبل الناس دي هل الذوق العام يكون هو المحدد لي؟ ايه الحلال وايه الحرام؟ لا. اللي بيحدد لي الحلال والحرام ويحدد لي الصح والغلط - [00:20:29](#)

حاجة اسمها القرآن والسنة. حاجة اسمها كتاب ربنا وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا ينبغي ان نقول ان الكلام ده ينفذ الذوق العام احنا نقول هذا الكلام يتنافى مع دين الله سبحانه وتعالى - [00:20:49](#)

نقول هذا الكلام يتنافى مع ما امر الله عز وجل به وما نهى الله عز وجل عنه. نقول ان الكلام ده في مدعاة والعياذ بالله او الدعوة الصريحة الى استحلال المحرمات. هذه كبيرة من اعظم الكبائر عند الله سبحانه وتعالى. احنا عايزين نقول ان الكلام ده مش لا يتنافى مع الذوق العام. احنا - [00:21:06](#)

عايزين نقول صراحتنا. الكلام ده بيتنافى مع شريعة ربنا. سبحانه وتعالى. عايزين نقول ان الكلام ده بيتنافى مع اوامر ربنا. عايزين نقول ان الظهور هذه المعاصي مؤذنة لهلاك المجتمعات وهلاك الامم. الله سبحانه وتعالى بين لنا ان القرى انما ينزل عليها - [00:21:26](#)

العقاب من السماء اذا استحل ما حرم الله سبحانه وتعالى. اذا استحل ما حرم الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم يوضح لنا ان ظهور المعصية مؤذن بالهلاك. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ظهر اذا - [00:21:46](#)

ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا انفسهم عقاب الله هي دعوة والعياذ بالله الى الخيانة دعوة الى اقامة فواحش دعوة الى شرب الخمر. دعوة الى استحلال ما حرم الله. سبحانه وتعالى - [00:22:06](#)

كل هذا يتنافى مع ما امر الله عز وجل به. ثم اقرن مع كل هذا التعري اللي بيقابل بكون موجود مع مثل الاغاني والكلام ده ماذا نتنظر اذا لماذا نتنظر اذا - [00:22:27](#)

من امة شريتها اصبح هذا هو الواقع الخاص بها ماذا ننتظر لا ننتظر اذا الا ما سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم في اول خطبة فعليه الدمار خسف ومسخ وقذف. عقوبات نسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم. نرجع نشكي بعد كده من عقوبات احنا عايشين فيها وازمات بنمر بها - [00:22:44](#)

هذه ازمات هي عبارة عن صور من العقوبات. والله عز وجل لطيف بنا. الله عز وجل رحيم بنا احبابي الكرام موقفي من هذه الاشياء ومن هذه الاحداث التي تدور من حولها - [00:23:04](#)

اول شيء نبرأ الى الله سبحانه وتعالى من هذه الامور تبرأ الى الله عز وجل من هذه الامور ده اول شيء ينبغي عليك ان تفعله وان تكون هذه البراءة ظاهرة وواضحة على كل وسائل التواصل بتاعتك - [00:23:19](#)

انك تخطب عندك على الفيس اللهم اني ابرأ اليك مما فعل هؤلاء قل كده ابرأ الى الله عز وجل من هؤلاء انك تنكر هذا الذنب انك تنكر بقلبك زي ما هم يحاولوا يحبوا قلوب الشباب للمعصية. احنا لازم نظهر البراءة - [00:23:37](#)

وده اول ما ينبغي علينا ان نفعله ان احنا نظهر البراءة والبراءة دي تكون ظاهرة وواضحة. نبرأ الى الله سبحانه وتعالى من هؤلاء. ومن من افعالهم وممن رضي بما هم عليه. نبرأ الى الله عز وجل من هذه الافعال. يعني سبحان الله ما اعظم ان الانسان منا - [00:23:55](#)

يجهر بها اشعروا بها يا اخوانا اجهروا بها. قوم ابراهيم قالوها لاخوانهم واصحابهم واحبابهم ممن احبوا هذا قالوا لقومهم انا براء منكم نتبرأ الى الله عز وجل من هذا الفعل - [00:24:15](#)

ونتبرأ الى الله عز وجل من هذه الافعال وندين الى الله سبحانه وتعالى بان هذه الافعال منافية للدين الثاني ان تحرك كل انسان منا ليبلغ الناس بحرمة هذه الافعال حتى لو عارف حتى لو يجادل وضح للناس ان ده - [00:24:33](#)

حرام ان ده حرام ان هذا لا يرضي الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على جارية من لما مر على جاري الانصار في عرس لهم فلما رأى البنات الصغار رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا وفيما نبي يعلم ما في غضبه - [00:24:54](#)

ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالتو واللحظة قال لا يعلم ما في غد الا الله لما كلمات الشعر كان فيها خطأ النبي صلى الله عليه وسلم قال لأ الكلمة دي ما تنفعش - [00:25:17](#)

دي ما تنفعش الكلمة دي لازم تتصلح النبي صلى الله عليه وسلم عمل كده بدأ يوضح للناس الصح والغلط واحنا لازم نوضح للناس الصح والغلط. المعازف باجماع الامة. الامة مجمعة على ان المعازف حرام - [00:25:32](#)

لازم نوضح للناس ان الامة اجمعت اجماعا يقينيا ان ده حرام لا ينبغي علينا ابدان نجرف وراء هؤلاء. والله والله لو بحثتم في كلماتهم وفي اشعارهم لوجدتم ان كل هذه الاشعار فيها ما يخالف دين الله سبحانه وتعالى. وما يخالف تعاليم الدين وما يدعو الى اسقاط القيم وما يدعو الى اسقاط - [00:25:50](#)

الاداب اللي ينبغي ان احنا نؤمن بها وتتمسك بها اول شيء انك تتبرأ الى الله عز وجل. والكل يعلم ده الامر الثاني ان الكل يتحرك ببيان ان الكلام ده مش منافي للذوق العام. الكلام ده منافي لدين الله سبحانه وتعالى - [00:26:18](#)

الامر الثالث انت كاب انت كاب لازم في هذا الزمان تكون عندنا مفاصلة مفاصلة انك تعلم ابنك ايه الحلال وايه الحرام زي ما كانت والدتي ووالدي يروحوا لي المدرسة يتبعوا اخباري باحضر ولا ما باحضرش. ويسألوا علي في الدروس باحضر ولا ما باحضرش -

[00:26:38](#)

تابعوني وبيشوفوا اخباري اول باول احنا محتاجين الاباء اللي تتذبح ابنائها وتشوف ابنائها وتتابع اخبار اولادها ووزي ما قلت لكم ربنا سبحانه وتعالى لما بتتكلم على النضر بن الحارث اللي كان بيسعى لنشر الفواحش في المجتمع المكي ربنا عز وجل - [00:27:00](#)

مباشرة قال لنا كيف نتصدى لانموذج النضر ابن الحارث لن نتصدى لنموذج النضر ابن الحارث اللي يسعى لنشر الفواحش بين الناس الا بأسلوب لقمان الحكيم. لازم الشخصيتين يبقوا قدام بعض - [00:27:20](#)

طالما في ناس بتسعى لافساد المجتمعات فلزام في الجهة الاخرى لقمان الحكيم لازم يظهر. لقمان الحكيم لازم يظهر في بيتك انك تعلم ابنك ايه الحلال وايه الحرام. انك توضح لابنك ايه الصح وايه الغلط. انك دائما ما توضح زي ما لقمان الحكيم جلس مع ولده -



بدأ يلقيه ايه الصح وايه الغلط ايه الحلال وايه الحرام. هذا ما ينبغي ان يكون موجود في بيوتنا احنا في زماننا الناصر بن الحارس بقى كتير احنا محتاجين لقمان الحكيم يكون موجود في كل بيت - [00:27:53](#)

وموجود في كل مسجد موجود في كل شارع موجود في كل قناة وكل وسيلة من وسائل التواصل يكون فيها لقمان الحكيم. اللي يفضل يقول للناس ما احل الله وما حرم الله. دلالة وبيان - [00:28:08](#)

انك تربى وتعلم وتفهم كويس جدا. ان ربنا سبحانه وتعالى مش هيسألك. انت جبت لابنك اكل بقدر ايه. ولكن هيسألك انت علمت ابنك ايه من الحلال والحرام؟ ده السؤال اللي احنا هنتسأله عن اولادنا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:28:22](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد براءة عامة - [00:28:41](#)

من افعال هؤلاء ان يتحرك كل انسان منا لبيان الحق وبيان الاخطاء التي يقع فيها امثال هؤلاء حتى يحذر الناس الامر الثالث لقمان الحكيم انموذج لازم يكون موجود في حياتنا. والنموذج التربوية اللي ما ينفعش ان هي تغيب عن حياة الانسان. واما الامر - [00:28:55](#)

الواقع ان يتذكر الانسان منا المأمورية اللي ربنا سبحانه وتعالى اوكله اوكلها ايه امة فضلنا الله سبحانه وتعالى وجعل من اعظم اسباب خيريتنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان الانسان منا لما يرى معروف يقول ده معروف ويدعو الناس ايه. ولما يرى منكر

يقول ده منكر ويدعو الناس الى ترك هذا المنكر - [00:29:15](#)

دمتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. والله سبحانه وتعالى قال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ربنا سبحانه وتعالى قال لنا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:29:39](#)

ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا في كتابه ان امة كاملة لعنت لما رأأت الباطل وسكتت عليه. لما رأأت المعاصي تنتشر وسكتت عليه قال الله سبحانه وتعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل. ليه السبب؟ ايه السبب اللعنة؟ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان -

[00:30:02](#)

داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. بيفعلوا

المنكر ويرى الناس اصحاب المنكر على منكرهم ولا ينكرون عليهم. ولا يقولون هذا خطأ - [00:30:22](#)

او هذا لا يرضي الله. بل كانوا يرون المنكر ويسكتون عليه. دورن في هذه الايام هو ان نحشد الناس. حشد الناس الى ان كل واحد منا يقوم بدوره تجاه المجتمع ده. المجتمع ده ان لم تحيا فيه مسألة التواصي - [00:30:42](#)

والتناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. صدقوني والله المجتمع كله هيضع. قال صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف لتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان ينزل عليكم عقابا لا يرفعه عنكم. ثم تدعونه فلا يستجيب لكم. احنا محتاجين - [00:31:02](#)

ان كل واحد فينا ينكر المنكرات دي ان كل واحد فينا عارف ان ابن عمه او ابن خاله او قريبه او صاحبه هيعمل فرح شغل فيه الكلام ده يقول له انا مش هاجي لك. انا مش هاجي لك لان ده حرام وده تضيع لولادنا وتضيع لشبابنا وتضيع لمجتمعنا. انا مش

هجيبي - [00:31:22](#)

وانت بتشغل الكلام ده اللي بيدعوا الى المنكرات والفواحش. انا مش هاجي لك لان انا لا امن ان ربنا ينزل علي عقوبة وانا باسمع

للكلام ده. انا مش هاجي لك ان - [00:31:42](#)

سنكر بينا وبين بعض برحمة وبرفق وبلين وبادب ونسعى لا نفعل هذا من باب الا من باب ان احنا نقول للناس ده غلط. ده حرام اهم ده لا يرضي الله. اصحاب السبب الام اللي انكرت نجت. والامة اللي سكتت هلكت - [00:31:52](#)

اصحاب السبب لما المجتمع اتقسم لتلات طوائف. مفصلة لازم تكون فيه مفاصلة امة من اسبت لتلات طوائف طائفة بتعصي الله عز وجل وطائفة تقول ده غلط ده لا يرضي الله. وتنصح وتذكر يا اخواننا اللي انتم بتعملوه ده حرام. اللي انتم بتعملوه ده مؤذن بالهلاك.

بدل ما تقول لي غلط انت غلط راحت للطائفة اللي بتنصح وبتقول ده غلط لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا بدأت تتبسط اصحاب الحق حصلت المفصلة اهل الطاعة واهل النصح ضربوا سور بينهم وبين اهل المعصية. وبعد ذلك اللي كانوا ساكتين فضلو قاعدين - 00:32:36

مع اهل المعصية هلكوا معهم كما قال كثير من اهل العلم هلكوا معهم احبابي الكرام المجتمع دلوقتي في سفينة في ناس بتخرب في السفينة ما ينفعش نسكت في ناس بتخرب في السفينة. احنا ما ينفعش نسكت - 00:33:02  
احنا مكسب الناس دي منك وشهرة الناس دي منة وزي ما بتطلع حملات من الشباب لمقاطعة هؤلاء بيرجعوا. ويبغيروا ويبصلحوا وده ابسط مثال وابسط دليل انه طول ما احنا بنقول على الصح صح وعلى الغلط غلط لن يكون هناك مكان للخطأ بيننا - 00:33:22  
اول ما الناس عملت الهجمة العنيفة بعد ما سمعت الكلمات المحرمة دي كانت النتيجة قال لك احنا غيرنا الكلمات. وده دلالة ان انتم قادرين على التغيير وقادرين ان انتم تغيروا الحرام وقادرين ان انتم تغيروا الغلط. انتم بايديكم تعملوا ده. كل واحد فينا دينه يعمل ده بعد توفيق ربنا سبحانه - 00:33:48

هذه النماذج اللي بتظهر في مجتمعاتنا وبتدمر في المجتمع احنا اللي بنديها قيمة واحنا نبدلها سعر احنا محتاجين ان احنا نقول ده غلط وكل واحد فينا ينصح بالطريقة اللي واحد فينا بيعرف يكتب كويس. اكتب واحد بيعرف يكتب اشعار كويسة. اكتب واحد فينا - 00:34:08

يعرف يقول معنى كويس اكتب. ولكن لابد ان يظهر هذا. براءة التبرأ الى الله عز وجل من هذه الافعال اللي بتدمر اسمع بتدمر انا ما بقولش بتدمر الشباب. بتدمر المجتمع. بتدمر اخلاقيا وبتدمر علاقته بالله سبحانه وتعالى. براءة - 00:34:28  
ثم من بعد ذلك دين موسى مسألة مهمة. تبين الحق تبين الصح من الغلط. ثم من بعد ذلك الامر التالت انموذج لقمان عليه الصلاة والسلام انوزة عثمان عليه السلام في التبيين والتعريف والتربية في البيت وفي الشارع وفي المسجد وفي المجتمع في الجامعة وفي كل مكان. واما الامر الرابع - 00:34:48

في غاية الاهمية. امر بالمعروف ونهي عن منكر. برفق ولين ورحمة كما تعلمنا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم في حاجة ان المجتمع ده هو اللي يحدد مصيره - 00:35:08  
اما ان يسكت وان يسلم لهذه النماذج وده يترتب عليه ان الاسوأ فالاسوأ جاي لو ان المجتمع ده يعمل الان مرحلة مفاصلة بينه وبين امثال هؤلاء. لازم تكون فيه مفاصلة واضحة. فاصلة قوية - 00:35:24

ولما يجدوا ان المجتمع كله بدأ ينزدهم. والمجتمع كله بدأ يكره افعالهم ويكره تصرفاتهم. صدقوني والله بيتغيروا. بيتغير نحن نرجو لكل هؤلاء الهداية. نرجو لكل هؤلاء ان يعودوا الى الله. نرجو لكل هؤلاء ان يكونوا من الصالحين. نحب لهم ما نحب - 00:35:43  
ولكن اذا كانت المسألة مسألة معصية وجهر بها ودعوة اليها لا هنا لابد ان احنا نفاصل بقى في مرحلة مفاصلة بيننا وبين هؤلاء بايديكم ان انتم اللي توقفوا هؤلاء وبايديكم انتم اللي تغيروا - 00:36:04

وكل انسان منا كما يفكر في نفسه فكروا في ولادنا فكروا في الاجيال الصغيرة اللي طالعة الصغار اللي طالعة دي اذا لم تجد الان من يربي ومن يأخذ بيديها لاسف - 00:36:22

الداء هيوصل لبיתי يوصل لبيتك ويوصل لاولادي وهيوصل لاولادك محتاجين نحافظ على هؤلاء ونحافظ على المجتمع. لان احنا خلاص فهمنا وعرفنا ان المعاصي والموبقات اذا ظهرت وانتشرت هذا مؤذن بانزال العقوبة من الله سبحانه وتعالى - 00:36:36  
الله سبحانه وتعالى لهم الهداية ولنا الله عز وجل ان يأخذ بقلوبهم اليه وان يهديهم الى صراطه المستقيم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنب هذه البلاد وهذه المجتمعات. الفتن ما ظهر منه - 00:36:56

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا كرب الا نفذته. ولا ديننا الا قضيته. ولا مريض الا شفيته. ولا مريض الا شفيته. ولا مريض الا شفيته.

00:37:09 ولا -

الا رحمته ولا ميتا الا رحمته ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما - 00:37:29  
جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين -

00:37:49

00:38:09 اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اقم الصلاة -